

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فقال النبي إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوا   إذا لا أصلحك على شيء أبدا قال النبي فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل . قال مكرز بن حفص بلى قد أجزناه لك . قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في ا   تعالى . قال عمر بن الخطاب فأتيت النبي فقلت أأست نبي ا   حقا قال بلى قلت أألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنيا في ديننا إذا قال إني رسول ا   ولست أعصيه وهو ناصري . قلت هذا ما أورده البخاري في حديث طويل . والذي أورده أصحاب السير أن الكاتب كان علي بن أبي طالب وأن نسخة الكتاب . هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد ا   سهيل بن عمرو اصطلاحا على وضع الحرب عن الناس عشر سنين وأنه من أحب أن يدخل في عقد محمد وعهده دخل فيه ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه . وأشهد في الكتاب على الصلح رجالا من المسلمين والمشركين